بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٦٠ صفحة

٣ الطبعة

الثلاثاء ١٧ ربيع الأول ١٤٢٦هـ - ٢٦ إبريل ٢٠٠٥م - العدد ١٣٤٥٥ - السنة الثانية والأربعون

AL RIYADH - 13455 - 42nd Year - TUESDAY-26-4-2005

FREENET ZAJOUL FREENET 366 00 99 FREENET ZAJOUL FREENET

خادم الحرمين يثمّن جهود رجال الأمن في ملاحقة الفئة الضالة ويؤكد على دور المملكة الإنساني في مدّ يد العون للدول النامية والمنكوبة

(بيان وقرارات مجلس الوزراء ص ٣)

الأمير عبدالله وبوش بحثا الأوضاع في الشرق الاوسط ومكافحة الإرهاب ودور المملكة في استقرار أسواق النفط

المملكة والولايات المتحدة تتفقان على التعاون الموسع وتوثيق الشراكة

الرئيس بوش والأمير عبدالله لدى وصول سموه إلى مزرعة الرئيس الأمريكي (أ.ف.ب)

واشنطن تؤكد عدم سعيها لفرض نمطها في الحكم على حكومة وشعب المملكة وترحب بالانتخابات البلدية

توافق وجهات النظر في جميع القضايا العربية وتشكيل لجنة عليا لتعزيز التبادل في عدة مجالات

الأمير عبدالله يصافح الطفلة مالوري ويليمز خلال توقفه في استراحة على طريق العودة من كراوفورد ويبدو الأمير سعود الفيصل والمستشار عادل الجبير (أ. ف. ب)

كراوفورد - أحمد حسين اليامي:

■ عقد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وفخامة الرئيس جورج دبليو بوش اجتماعا نقل في بدايته سمو ولي العهد تحيات وتقدير أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله لفخامة الرئيس جورج دبليو بوش ولحكومة وشعب الولايات المتحدة الامريكية الصديق.

وجرى خلال الاجتماع بحث الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

كما جرى استعراض جهود البلدين الصديقين في مكافحة الارهاب على المستوى الدولي وتجفيف منابع تمويله اضافة الى استعراض جهود المملكة العربية السعودية ودورها الفعال في استقرار أسواق النفط العالمية، وكذلك جرى بحث مجمل المستجدات على الساحة الدولية وموقف البلدين الصديقين منها وآفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين.

وقد أكدت المملكة والولايات المتحدة على أهمية شراكتهما في العديد من الجهود المهمة على الصعيدين الثنائي والدولي. وشدد البيان المشترك الذي صدر أمس عقب لقاء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني والرئيس الأمريكي جورج بوش في كراوفورد في ولاية تكساس على ان مستقبل علاقاتهما يجب ان يبنى على أسس التعاون الموسع وعليه فإنه يجب العمل على توسيع نطاق الحوار والتفاهم والتعامل بين مواطنيهما.

كما تعهد البلدان بالاستمرار في التعاون لضمان استمرار تدفق النفط بشكل وفير وآمن من المملكة، وجدد تقدير الولايات المتحدة التزام المملكة الكبير بتسريع الاستثمار وتوسيع طاقاتها الإنتاجية لتوفير احتياجات أسواق النفط واستقرارها. وأشار البيان المشترك إلى ان حكومة الولايات المتحدة قد أكدت على أنها لا تسعى لفرض نمطها في الحكم على حكومة وشعب المملكة، كما أعلنت ترحيبها بالانتخابات البلدية التي جرت مؤخراً في المملكة معربة عن تطلعها إلى توسيع المشاركة وفق البرنامج الاصلاحي الذي أعلنته حكومة المملكة من قبل. وأعلن البيان عن تشكيل لجنة عليا لتعزيز التبادل التعليمي والثقافي والعسكري والتجاري والاستثماري بين البلدين ليستهدف زيادة عدد الطلبة السعوديين الذين يسافرون إلى الولايات المتحدة وكذلك زيادة برامج التبادل العسكري بين البلدين إضافة إلى زيادة عدد الأمريكيين الذين يسافرون إلى المملكة للعمل والدراسة.

نص البيان المشترك وتغطية شاملة لزيارة ولي العهد لأمريكا (طالع ، ص ٦ وَ ٧)

طالع : ملحق مع العدد
انترنت واتصالات- ثقافة اليوم - ندوة الثلاثاء - خزامى الصحارى - الرأي - عيادة الرياض

كلمة الرياض

بيان واقعي لرحلة تاريخية

■ البيان المشترك بين سمو ولي العهد والرئيس الأمريكي، هو انتصار للواقعية السياسية، وأنه مهما جاءت الأحداث مخالفة لتوجهات البلدين، فإن نمط العلاقة يبقى مدار حوار منتظم وإدراك لجميع الأسباب، ومع أن زلزال أحداث ١١ سبتمبر أوجد خطوط تقاطع حادة، إلا أن فهم طبيعة الحدث، وأسبابه، ومن قام به حين استهدف كلا الدولتين ومركزهما الدولي، فإنه لم يكن سهلاً فهم مثل هذه القضية، لولا مبدأ الثقة الذي بني لأكثر من نصف قرن، وتأسس على وعي تام بالمصالح، والأهداف، وتلاقيهما عند نقاط مشتركة، وعدم انسياق أي من البلدين وراء عواطف التهييج وردود الأفعال الانفعالية.

نعم جاءت الصور المتلاحقة سلبية بعد تلك الأحداث القاتلة ونظرنا للمواقف من مختلف الزوايا، حتى أن هناك جهات أعلنت موت العلاقة بين البلدين، ومع ذلك، ومن خلال القواسم التي تربط البلدين، وموازين قوتهما، جاء البيان ملبياً لاحتياجاتهما ونظرتهما تجاه المنطقة، والعالم، وكل ما

«التتمة ص ٨»

النعيمي والجبير: المملكة يمكن أن تنتج المزيد من النفط.. والعرض كافٍ في الوقت الراهن

كراوفورد - بعثة «الرياض»:

■ أعلن عادل الجبير، المستشار السياسي لولي العهد الأمير عبد الله، أن السعودية يمكن ان تنتج مزيداً من النفط إذا ما طلب منها ذلك، لكنه اعتبر ان العرض كاف في الوقت الراهن.

وقال الجبير في كراوفورد (تكساس، جنوب) حيث التقى الرئيس الأمريكي جورج بوش ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز إن «لدى السعودية مزيدا من القدرات الاحتياطية التي تستطيع استخدامها لرفع انتاجها، اذا ما طلب منا ان نستخدمها. ولم يطلب منا احد مزيداً من العرض».

لكنه أضاف أمام الصحافيين «في ما يتعلق بوضع العرض والطلب، نعتقد ان العرض ملائم».

وكان معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي قد صرح يوم أمس الأول بتصريح مماثل.

(التفاصيل ص٧)

الأمير سعود الفيصل يعلن تكوين لجنة لرعاية العلاقات بين البلدين برئاسة وزيري الخارجية :

العلاقات السعودية - الأمريكية لا تقوم على معالجة وضع طارئ ولكن تطوير المشاركة بين صديقين تاريخيين

دالاس - بعثة «الرياض»:

■ في مؤتمره الصحافي الذي عقده صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية أكد أن محادثات سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مع واجهات السياسة الأمريكية الرئيس بوش وديك تشيني وكونداليزا رايس اتسمت بالإيجابية ووضوح الرؤى والرغبة المشتركة في الوصول إلى تفاهم وتعاون بين الدولتين واستعادة متانة علاقتهما القديمة التي تمتد لستين عاماً، وقد ذكر بأن الرئيس بوش قد قبل دعوة لزيارة المملكة وكذا تشيني سوف يعلن عن موعدهما لاحقاً وكذا وزيرة الخارجية.

وفي سؤال عمّا يعنيه تكوين لجنة لرعاية العلاقات كما ورد في البيان المشترك، أوضح سموه أن وزيري الخارجية في الدولتين مع فريق عمل سيتوليان هذا الأمر وستكون هناك اجتماعات سنوية بين الوزيرين لمتابعة تنفيذ ما يتفق عليه، وأكد الأمير سعود تلاقي وجهات النظر وأنه لم يكن هناك تحفظ أمريكي حول المرئيات السعودية بل كان هناك حماس للوصول إلى تكامل في التفاهم، وقال سموه إن القضية الفلسطينية أخذت مكانها في المحادثات وفق مبادرة الأمير عبدالله بدءاً بما نص عليه البيان المشترك من حيث مرحلية خارطة الطريق، وفي سؤال عمّا إذا كانت ظروف التأزم في المنطقة كالوضع في العراق والخلاف النووي الإيراني الغربي والوضع في لبنان وراء دعوة واشنطن للبحث عن الصداقات القديمة، قال الأمير سعود: في الحقيقة لم تكن المباحثات تدور حول مشكلة معينة أو موقع محدد، ولكن من الترحيب الواضح والكبير بالأمير عبدالله بن عبدالعزيز ما أكد أن واشنطن على يقين بكفاءة المملكة وأن علاقة الدولتين يجب أن لا تتوقف عند حدود معالجة أمر طارئ، ولكنها وبدليل تكوين لجنة المتابعة تسعى إلى توثيق العلاقة ودوام استمراريتها بتكافؤ في متانة العلاقات ومكانة المشاركة، ونحن نعرف أن الدولتين ومنذ القدم قريبتان جداً من بعضهما.

وفي سؤال عن عضوية المملكة في منظمة التجارة العالمية قال: لم يعد أمامنا إلا القليل وقد ذكر البيان المشترك أن ذلك سيتم قبل نهاية عام ٢٠٠٥م، حيث لم يتبق إلا بعض التفاصيل الفنية.

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الإمارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة /العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ريال/ الاردن ٢٠٠فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ليرات/ بريطانيا ٢٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو / مصر ٢جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال